هشام بن حسان ومروياته عن الحسن المرفوعة

جمعا ودراسة

حصة بنت صالح بن إبراهيم التويجري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هشام بن حسان ومروياته عن الحسن المرفوعة

جمعاً ودراسة

Hisham bin Hassan and his Narrations about Al-hasan Marfu'

(Attributed to prophet Mohammad PBUH)

(Collection and Study)

إعداد:

حصه بنت صالح بن إبراهيم التويجري.

العام ١٤٤٧هـ

شكر وتقدير

أولًا وأخراً أتضـرّعُ إلى مولايَ -عزَّ وجلَّ- بالثّناءِ والشّـكرِ والدّعاءِ؛ على ما منَّ بهِ عليَّ من نعمٍ كثيرةٍ لا أحصـيها، ومنها أن وفقني لاختيارِ هذا الموضـوعِ، والكتابةِ فيهِ على الوجهِ الذي أحسَبُهُ مَرضـيّاً، وحسبي أنْ بذلتُ فيه قُصارى جَهدي، واستغرقتُ فيه طاقتي ووَسعي، والله حسبي، ولا حولَ ولا قوّةَ إلا باللهِ العليِّ العظيمِ.

ثم أُثنّي بالشُّكرِ الجزيلِ لوالدتي الكريمة، فقد حفّتني بدعواتها الصّادقةِ، ورعايتِها الطيّبةِ، في كلِّ وقتٍ، وفي كلِّ حينٍ. فأسألُ الله – عزّ وجلّ – أن يمتعها بالصِّحَّةِ والعافيةِ، كما أسألهُ سبحانَه أن يمتِّعني وسائرَ إخوتي بها كثيراً في رغيدِ العيشِ، وطيبِ الحياةِ، وأن يرزقنا برَّها، وأن يجعلنا قرَّة عينٍ لها، إنَّه سميع مجيب، وأشـكر أختي الغالية هديل، وإخوتي الأربعة: ياسـر، وعبدالله، وإبراهيم، وعبدالرحمن.

والشكر لشيخي الفاضل، وأستاذي فضيلةَ الشيخِ الدكتور/ سامي محمد الخليل، أشكرهُ سلفاً على تفضلهِ بقبولِ الإشرافِ على هذا البحث، ويتواصلُ الشُّكر على ما توّجني به من ملحوظاتٍ قيّمةٍ، وآراءٍ موفَّقةٍ خلالَ إشرافهِ، تُنبي عن غزيرِ علمهِ، وكبيرِ قدرهِ، فلهُ منَ الله الأجرَ والمثوبةَ، والرِّفعةَ في الدُّنيا والآخرةِ.

كما لا أنسى أن أشكرَ كلَّ من قدَّم لي نُصحاً، أو أفادني علماً، أو أبانَ لي إشكالاً، أو قوّم لي اعوجاجاً.

هذا؛ وأسأل الله الواحد الأحد، أن يعم النفع بهذا البحث، وأن يكون في ذخرًا إلى أن ألقاه، والحمد والشكر لله أولا وأخرا، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمدﷺ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المقدمة

إن الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، أدى الأمانة، وبلّغ الرسالة، ونصح للأمة، وتركها على المحجَّة البيضاء ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك، أما بعد:

فلقد بعث الله محمدًا صلى الله عليه وسلم على حين فترةٍ من الرسل، ودروس من السبل، وانتشار للجهل، واندراس للعلم، وخبأ الحقُ حتى انطمست آثاره، وانطفأت أنواره، فكانت نتائج بعثته أن بيَّن الله جل جلاله العِلل، وأبان به الخَلل، وأصلح به الزَّلل، وكان على ذلك حتى توفَّاه الله عز وجل بعد أن أكمل الله جل جلاله به الدين وختم به النُبوات، وأنزل عليه أعظم الرسالات، ولم يُترك فيها لقائل مقالٌ، ولا لمنتقص سبيلُ ولا احتيالُ، وليس لطاعن مدخل، ولا ربح السجال، كملت من عنده سبحانه وتعالى في الأقوال والفعال، لا إله إلا هو ذو العظمة والجلال،

وقد حباني الله تعالى بأن كنت من طلبة السنة النبوية الشريفة، وتدرجت في مراحله التعليمية، ومن دقائق هذا العلم النظر في مرويات الرواة، وتمييز صحيحها من ضعيفها، ودراسة أحوالهم، والموازنة بين أقوال الأئمة فيهم جرحاً وتعديلاً، وفي مروياتهم اتصالا وانقطاعاً.

ومن تلك المرويات التي تحتاج إلى دراسة كاشفة: **مرويات هشام بن حسان، عن الحسن البصري**؛ حيث تكلم الأئمة في روايته عنه، ومع ذلك فقد روى له عن الحسن البخاري ومسلم في صحيحهما، ولهذا رغبت في دراسة هذا الراوي عن الحسن، ومروياته المرفوعة، ومعرفة حاله في نفسه وأحاديثه، وعلى أي حال خُرج له في الصحيح، فاخترته مجالاً للبحث، وجعلته بعنوان: "**هشام بن حسان ومروياته عن الحسن المرفوعة في كتب السنة جمعًا ودراسة**".

إجراءات البحث:

أولًا: الجمع والترتيب:

١- أجمع أحاديث هشام بن حسان عن الحسن البصري المرفوعة في كتب السنة.

٢- أرتب أحاديث البحث بحسب مصادر تخريجها.

٣- أُصدِّر نص الحديث المراد تخريجه من مصدره المنقول منه، في كل مبحث أو مطلب، مع الإحالة إلى موضعه،

٤- أعتني بعلامات الترقيم داخل النص المنقول من المصدر.

٥- أنبه على الخطأ في المطبوع -إن وجد- مع بيان الصواب في الحاشية، مدللة على الصواب.

ثانيًا: تخريج الأحاديث:

١- أخرج الحديث من كتب السنة المسندة في القرون الأربعة الأولى، مستوعبة لطرقها، وأخرج عنها لفائدة في الإسناد أو المتن كدفع غرابة، أو إثبات علة، أو تتبع لفظ راو، ونحو ذلك، ولا أدخل في المصادر كتب الرواة، وتواريخ البلدان، ومعاجم الشيوخ، والأجزاء الحديثية.

٢- أُخرج الحديث على المتابعات، جاعلة إسناد الإمام الذي نُقل من كتابه منطلقًا لترتيبها، مبتدئة بالمتابعة التامة، فالقاصرة.

٣- أكتفي بتسمية الراوي موضع المتابعة، دون ذكر الوسائط بينه وبين المصنفين، ما لم يكن هناك غرض يقتضيه التخريج، من بيان فروق المتن اختَلف فيها مَن دون الراوي المتابع، أو اختلاف في الإسناد.

٤- أجعل لكل متابعة علامة مستقلة، وهي النجمة (*)، فإذا انتهت المتابعة، أذكر الفروق المتنية والإسنادية بين طرق هذه المتابعة – إن وجدت-.

٥- أبتدئ في التخريج بأصحاب الكتب الستة، على ترتيبها المعهود، ثم بعد ذلك حسب وفيات المصنفين.

٦- إذا كان لبعض الأئمة المخرجين كلام على الحديث، أخرتُه إلى "الحكم على الحديث"، ليكون نقد الأئمة للحديث مجموعاً في موضع واحد، فتتم الفائدة به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٧- أكتفي عند الإحالة إلى المصادر، برقم الحديث إذا كان المصدر مرقماً، أو بالجزء والصفحة إن كان غير مرقم، ولا أزيد على هذا من بيانات الإحالة إلا عند الحاجة إلى ذلك.

ثالثًا: دراسة إسناد الحديث، وتشمل على:

١- تراجم الرواة:

أترجم لجميع الرواة الواردين في الإسناد المثبت الذي اعتمده أصلاً، إن كان الحديث في غير الصحيحين، **مراعية في الترجمة إثبات ما يلي:**

أ- أذكر اسم المترجم له كاملاً، ثلاثياً، وكنيته، ولقبه -إن وجد-، فإن دعت الحاجة إلى الزيادة زدت في ذلك، دفعًا لما قد يقع من اشتباه.

ب- أذكر تاريخ وفاة المترجم له – إن وجد-، وإن وقع في تعيين وفاته اختلاف أشرت إليه، فإن كان لتعيين التاريخ أثر، ذكرت الراجح مدعماً بالدليل.

ج- أعتمد في سياق اسم المترجم له: سياق ابن حجر في التقريب، إن كان الراوي من رجال التقريب، إلا إن دعت الحاجة للخروج عن سياقه؛ لغرض علمي، فإن لم يكن من رجال التقريب اجتهدت في السياق.

د- أذكر اثنين من شيوخ المترجم له – إن وجد-، أحدهما شيخه في الإسناد، واثنين من تلاميذه -إن وجد-، أحدهما الراوي عنه في الإسناد.

هـ- أذكر في الترجمة ما أقف عليه مما اشتهر به الراوي من علم أو منصب، أو رحلة، أو مؤلفات، أو أثر علمي بارز في تلامذته أو من بعدهم، وغير ذلك مما أراه يدخل في تحليل ترجمة الراوي.

و- إن كان المترجم من رواة التقريب، وكان ظاهر التوثيق أو التضعيف، فإنني أنقل عبارة ابن حجر في التقريب، وأجعلها بين علامتي تنصيص " "، ثم أشير إلى مصدرين من مصادر ترجمته-بالإضافة إلى ما في التقريب-، ويكون أحدهما مصدرا متقدما، فإن دعت الحاجة إلى الزيادة عليهما؛ لغرض يقتضي ذلك، زدت.

وأذكر في الترجمة ما يحتاج إليه من توثيق أو تضعيف مقيد، أو تغير، أو تدليس، ويكون ابن حجر قد أغفله.

ز- إن كان الراوي مختلفاً فيه، أو في ترجمته شيء من الغموض، أو وقع اختلاف في عينه، فإني أذكر من أقوال أئمة الجرح والتعديل، ما يزيل ذلك الإشكال، أو يحدد عين المترجم له.

وأختم البحث بعبارة ابن حجر إن كان رأيه يوافقها، وإن رأيت أن عبارة الذهبي في "الكاشف" أرجح ذكرتها.

فإن ظهر لي تعقيب أو اعتراض على كلمة الذهبي أو ابن حجر ذكرت ذلك، مبينة وجه اعتراضي.

فإن لم يكن المترجم له من رواة التقريب اجتهدت بعد عرض أقوال النقاد في الوصول إلى رأي لي فيه أختم به الترجمة.

ح- لا أثبت في الترجمة كل قول أقف عليه، وإنما أثبت مااحتاج إليه في بيان حاله، وأعتني بأقوال كبار النقاد، مثل شعبة، ويحيى القطان، وعبد الرحمن بن مهدي، وأحمد، وابن معين، وابن المديني، والبخاري، وأبي حاتم، وأبي زرعة.

ط- أعرض أقوال النقاد وألتزم ترتيبًا مطردا، إما على ترتيب وفياتهم، أو أقسمها إلى تعديل وجرح، ثم أرتب كل نوع على الوفيات، وفي الترتيب على الوفيات أضم متأخر إلى متقدم إذا تماثل قوليهما.

ي- أوثق كل نص من مصدره الأصلي إن وجد، وإلا فمن أقرب مصدر رواه أو نقله عنه، وألتزم طريقة مطردة في توثيق النصوص إما توثيقا مفردا لكل نص، وإما أن أجمع مصادر الترجمة فأسردها جميعا بعد الفراغ من الترجمة، أو في الحاشية.

٢- الحكم على الحديث:

أعنون للحكم على الحديث، وأبدأ بوصف الإسناد المثبت الذي اعتمدته أصلاً، وبنيت عليه التخريج، **متبعة الخطوات التالية:**

١- إن كان الحديث المختار في الصحيحين أو أحدهما، أكتفي بالإشارة إلى أنه مخرج عندهما، إلا إذا وجد عند غيرهما سياق مختلف، أو زيادة مؤثرة، فإني أنبه عليها، وأعتني بدراستها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢- إن كان الحديث المختار خارج الصحيحين، وصفت الإسناد بما يستحقه، كأن أقول: إسناده متصل، ورجاله ثقات، إلا فلانًا، أو غير ذلك من العبارات التي تناسب حال الإسناد، ثم أنظر في الطرق الأخرى التي سقتها في التخريج، من جهة جبرها لما في الإسناد من ضعف، أو دلالتها على علة فيه، ونحو ذلك.

٣- إن كان الحديث خارج الصحيحين، وكان في الحديث اختلاف، عيَّنت المدار، ثم لخَّصت ما وقع من اختلاف عليه، بذكر الوجه نفسه، بذكر الوجه نفسه، وذكر رواته عن مداره، ثم الذي بعده، مرتبة لها وفق ورودها في التخريج.

وبعد عرض الأوجه أعالج هذا الاختلاف، بذكر حال رواته عن المدار، فإن احتاج إلى حال من دونهم فكذلك، مراعية عدم تكرار دراسة الراوي إن كان تقدمت دراسته في دراسة رواة الإسناد، فإن لم يكن تقدم فتكون دراسته بحسب حاله وفق ماتقدم بيانه آنفا في إجراءات دراسة رواة الإسناد.

٤- وأنقل في أثناء ذكر الأوجه ما وقفت عليه من كلام للأئمة على ذلك الوجه بعينه- من تصحيح، أو تضعيف، أو بيان تصحيف، أو غيرها من دواعي النقد-، وبعد عرض الاختلاف، أذكر ما ترجح لي من الأوجه، مبينة سبب الترجيح.

٥- أنظر في شواهد الحديث، وأثرها على حديثي موضع الدراسة، من جهة الثبوت والدلالة، وأراعي في ذلك ألا يكون الشاهد تقدم في دراسة الاختلاف الموجود الواقع في الحديث.

٦- إذا سبقت دراسة الحديث باعتباره وجهاً من أوجه حديثٍ سابق، فإني أكتفي ببحثه في الموضع الأول، وأذكره في الموضع الثاني، وأحيل فيه إلى موضع دراسته.

رابعًا: العزو، والأعلام، والأماكن ونحوها:

أبين في الهوامش كل ما يُحتاج إليه من عزو الآيات، وترجمة علم، وتحديد مكان، ونحو ذلك.

التمهيد

ترجمة مختصرة للحسن البصري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحسن البصري من جهابذة العلم؛ قال بكر المزني: "من سره أن ينظر إلى أعلم عالم أدركناه في زمانه، فلينظر إلى الحسن، فما أدركنا الذي هو أعلم منه ليتمنين الذي رآه أنه ازداد من علمه، والذي لم يره أنه رآه"(١).

الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر؛ أصله من ميسان ونشأ بوادي القرى بالحجاز، وشهد الدار وهو ابن أربع عشرة.

إمام أهل البصرة، ومن سادات التابعين، قد حباه الله -تعالى- بحافظة قوية؛ كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسا في العلم والعمل؛ واسع العلم بالتفسير والحديث؛ وله باع طويل في شتى العلوم، وقد اشتهر بصلاحه وصراحته، قال أبو قتادة: "عليكم بهذا الشيخ، يعني الحسن بن أبي الحسن، فإني والله ما رأيت رجلا قط أشبه رأيا بعمر بن الخطاب منه"(٢)، وقال هشام بن حسان: "كان الحسن أشجع أهل زمانه"(٣).

تولى قضاء البصرة في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وكان كاتبا للربيع بن زياد الحارثي، والي خراسان من جهة عبد الله بن عامر؛ في عهد معاوية بن أبي سفيان،

كان له مجلس خاص في منزله؛ لا يكاد يتكلم فيه إلا في معاني الزهد والنسك وعلوم الباطن، فإن سأله إنسان غيرها تبرم به، وقال: إنما خلونا مع إخواننا نتذاكر، فأما حلقته في المسجد، فكان يمر فيها الحديث، والفقه، وعلم القرآن واللغة وسائر العلوم،

وأمه خيرة مولاة أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، فيذكرون أن أمه كانت ربما غابت فيبكي، فتعطيه أم سلمة ثديها، تعلله به إلى أن تجئ أمه، فدر عليه ثديها فشربه،

---

(١) تهذيب التهذيب (٤٨٨).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٠٥٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٢٢٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فيرون أن تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك، وكانت أم سلمة تخرج الحسن إلى أصحاب رسول اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، فكانوا يدعون له؛ فأخرجته إلى عمر بن الخطاب، فدعا له، فقال: اللهم فقهه في الدين، وحببه إلى الناس.

ومناقبه وفضائله كثيرة جدًا؛ وعلمه واسع، إلا أنه معروف بالتدليس والإرسال، فقد روى عمن لم يسمع منهم، قال ابن معين: "قد روى بالإرسال عن طائفة ولم يسمع منهما..."(١)،

وقال علي بن المديني: " ومرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات، صحاح ما أقل ما يسقط منها"،

وقال أبو زرعة الرازي: "كل شيء قال الحسن: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وجدت له أصلا ثابتا، ما خلا أربعة أحاديث"(٢)،

وقال ابن سعد: " كان ما أسند من حديثه وروى عمن سمع منه فهو حجة وما أرسل فليس بحجة".

قد روى الحسن البصري عدد كبير من الأحاديث بلغ قرابة (٨٦٠٩) حديث، وهشام بن حسّان روى عنه (١٣٧) حديث مرفوع، وقرابة (٦٠٥) حديث موقوف.

وقد كثُر الكلام عن تدليسه وإرساله، فهناك عدة دراسات هدفت إلى إثبات سماعه ممن روى عنهم، أو إثبات عدم السماع، مثل:

١- رسالة ماجستير بعنوان: المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة نظرية وتطبيقية على مرويات الحسن البصري عن شيوخه من حرف الألف إلى عتبة بن غزوان رضي الله عنه، إعداد د. حاتم الشريف، جامعة أم القرى، عام ١٤١٤هـ.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٢٢٣).

(٢) تهذيب الكمال (١٢١٦).

٢- بحث بعنوان: بلاغات الحسن البصري في مسند أحمد جمعا ودراسة، إعداد الباحث: أحمد إدريس عودة، والباحث: عبدالله عبدالمعطي مقاط، كلية أصول الدين-الجامعة الإسلامية بغزة.

توفي الحسن "في رجب١٠١هـ" وهو ابن نحو من "٨٨" سنة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفصل الأول: ترجمة هشام بن حسان(١):

اسمه: هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القُرْدُوسي البصري، لم يُسم له جد مع شهرته ونبله، وقد كناه شيخه ابن سيرين، قال: "كناني محمد بن سيرين أبا عبدالله ولم يولد لي".

نسبه: هشام بن حسان مولى القراديس، من الأزد، قيل: هو من العتيك، نزل درب القراديس فنسب إليهم، وهو البصري،

والقراديس: حي من الأزد، وقيل سُمي قردوس من جماله.

والقراديس: ولد قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عبد الله بن زهران بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث.

والقراديس، والحراميز، والعقاة، ولقيط، وعرمان إخوة بنو الحارث بن مالك بن فهم، والقسامل من ولد عمرو بن مالك بن فهم، والاشاقر من ولد مالك ابن عمرو بن مالك بن فهم.

مولده: لم أقف في جميع المصادر التي أطلعت عليها لذكر لتاريخ ولادته، إلا أنني وقفت على قول لابن سعد في الطبقة الرابعة: "كان بينه وبين قتادة في السن سبع سنين"(٢)،

بناء على ذلك فهو ولد ٦٧ أو ٦٨هـ، كون ولادة قتادة كانت سنة ٦٠هـ أو ٦١هـ.

---

(١) انظر الطبقات لخليفة بن خياط (١٨٣٩)، التاريخ الكبير للبخاري (٢٦٨٩)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٢٩)، الثقات لابن حبان (١١٤٩٩)، الكامل في الضعفاء (٢٠٣٠)، رجال صحيح مسلم لابن منجويه (١٧٨١)، التعديل والتجريح (١٣٩٩)، الأنساب للسمعاني (٣٢٠٠)، تهذيب الكمال (٦٥٧٢)، تقريب التهذيب (٧٢٨٩)، سير أعلام النبلاء (١٥٤)، تذكرة الحفاظ (١٥٨- ٥/٥)، العبر (١/ ١٥٩)، إكمال تهذيب الكمال (٤٩٤٢)، الوافي بالوفيات (٢٧/ ٢٠٣).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٢٤٩).

وفاته: اختلف في سنة وفاته اختلافًا يسيرًا، فقال خليفة بن خياط: مات سنة أربع وأربعين.

وقال أبو نعيم، وابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة: مات سنة ست وأربعين ومائة،

وقال يحيى القطان، ويحيى بن بكير، وعمرو بن علي الفلاس، والصفدي، والذهبي في العبر: مات هشام سنة سبع وأربعين ومئة.

وقال مكي بن إبراهيم، وأبو عيسى الترمذي: مات في أول يوم من صفر، سنة ثمان وأربعين ومائة(١).

والقول الأقرب الى الصواب إن شاء الله، أنه مات سنة سبع وأربعين ومائة؛ فهو قول أهل التحقيق من النقاد؛ ومن لهم اختصاص بالوفيات، وربما مات نهاية سنة سبع وأربعين ومائة، وبداية ثمان وأربعين ومائة، فاشتبه على من قال بثمان وأربعين، فهناك بعض من العلماء قال سبع أو ثمان: كابن منجوية، والسمعاني.

---

(١) المعرفة والتاريخ للفسوي (١/١٣٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

القسم الثاني: الدراسة التطبيقية، وفيها أربعة فصول:

الفصل الأول: مرويات هشام بن حسان عن الحسن في الصحيحين، **وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: مروياته في صحيح البخاري.

قال الإمام البخاري في صحيحه (٧١٥١): حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، قَالَ زَائِدَةُ: ذَكَرَهُ عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: أَتَيْنَا مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ نَعُودُهُ فَدَخَلَ عُبَيْدُ اللهِ، فَقَالَ لَهُ مَعْقِلٌ: أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَا مِنْ وَالٍ يَلِي رَعِيَّةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَيَمُوتُ وَهُوَ غَاشٌّ لَهُمْ، إِلَّا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.

تخريج الحديث:

*أخرجه عبد بن حميد (٤١٠) من طريق **روح بن عبادة،**

والطبراني في الكبير (٤٧٢) من طريق **عبد القدوس بن الحواري،**

كلاهما (روح بن عبادة، وعبد القدوس بن الحواري) عن هشام بن حسان به بمثله.

لم يذكر عبد القدوس: (فيموت).

*والطبراني في الكبير (٤٤٩)، من طريق **قتادة،**

ومسلم (٢٢٨)، وأحمد (٢٠٢٩١)، والطبراني في الكبير (٤٥٥) (٤٥٦) (٤٥٧) (٤٥٨) (٤٥٩)، من طريق **يونس،**

وأحمد (٢٠٣١٥)، وابن المبارك في مسنده (٢٦٦)، والروياني (١٣٠٢)، وأبو عوانة (٧٠٤٧)، وابن القانع في معجم الصحابة (٧٩/٣)، والطبراني في الكبير (٤٧٣)، من طريق **عوف،**

وأبو داود (٩٧١)، وأبو عوانة (٧٠٤٦) (٧٠٤٥)، من طريق **عباد بن راشد،**

وأبو عوانة (٧٠٤٤)، من طريق **مجاعة العتكي،**

والبخاري (٧١٥٠)، ومسلم (٢١) (٢٢٧)، وأبو داود (٩٧١)، والدارمي (٢٨٣٨)، وابن الجعد (٣١٤٠)، وابن زنجويه (٤)، وأبو عوانة (٧٠٤٦)، وابن حبان (٤٤٩٥)، والطبراني (٤٧٤)، والبيهقي في الكبرى (١٦٦٣٩) (١٧٩٠٢)، من طريق **أبي الأشهب جعفر بن حيان السعدي،**

وأبو داود (٩٧١)، وأبو عوانة (٧٠٤٦)، من طريق **ابن فضالة،**

وعبد الرزاق (٢٠٦٥١)، من طريق **مبهم،**

ثمانيتهم (قتادة، ويونس، وعوف، وعباد بن راشد، ومجاعة العتكي، وأبو الأشهب جعفر بن حيان السعدي، وابن فضالة، والمبهم) عن الحسن به بنحوه.

رواية عوف، ومجاعة العتكي، وأبو الأشهب جعفر بن حيان السعدي-فيما يرويه البخاري-، والمبهم، استبدلوا غاش لهم بلفظ: (فَلَمْ يُحِطْهُمْ بِنَصِيحَةٍ).

ورواية المبهم بلفظ: (أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ).

*وأحمد (٢٠٢٩٠)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٢٥٥٥) (٣٧٧٢٢)، والطبراني (٥١٩) من طريق **ابنة معقل،**

ومسلم (١٤٢)، والروياني (١٢٩٩)، وأبو عوانه (٨٩) (٧٠٤٣)، والطبراني (٥٢٤)، والبيهقي (١٧٩٠١) (١٦٦٣٨)، من طريق **أبي المليح،**

وأحمد (٢٠٢٨٩)، وأبو عوانة (٧٠٤٨)، والطبراني (٥٣٣) (٥٣٤)، من طريق **أبي الأسود،** ثلاثتهم (ابنة معقل، وأبي المليح، وأبو الأسود) عن معقل بن يسار به بنحوه.

رواية أبو المليح بلفظ: (فَلَمْ يَنْصَحْ لَهُمْ، وَلَمْ يَجْهَدْ لَهُمْ)، واستبدل ابنة معقل، وأبو الأسود، حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ: (أَدْخَلَهُ اللَّهُ النَار).

ورواية ابنة معقل بلفظ: (لَا يَعْدِلُ فِيهَا).

الحكم على الحديث:

أخرجه الشيخان.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الثاني: مروياته في صحيح مسلم.

قال الإمام مسلم في صحيحه (١٦٤٨): حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَحْلِفُوا بِالطَّوَاغِي وَلَا بِآبَائِكُمْ.

تخريج الحديث:

*أخرجه **ابن ماجه** (٢٠٩٥)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، به، بمثله.

*و**ابن أبي شيبة** في المصنف (١٢٢٧٧) وفي المسند (٨٨٩)، عن عبد الأعلى، به، بمثله.

*والنسائي في الكبرى (٤٦٩٧) وفي الصغرى (٣٧٧٤)، وأحمد (٢٠٦٢٤)، وابن الجارود (٩٢٣)، وأبو عوانة (٥٩١١)، والبيهقي (١٩٨٢٧)، من طريق **يزيد بن هارون**، عن هشام بن حسان، به، بمثله.

الحكم على الحديث:

أخرجه مسلم.

قال الإمام مسلم في صحيحه (١٦٥٢): بعد ذكره الحديث (يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ! لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ. فَإِنَّكَ إِنْ أُعْطِيتَهَا عن مسألة وكلت إليها. وإن أعطيتها من غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا. وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ. وَائْتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ): حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَهِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، فِي آخَرِينَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بهذا الحديث.

تخريج الحديث:

*أخرجه البيهقي (١٩٩٤٧)، من طريق **حماد بن زيد**، به، بمثله.

*وأحمد (٢٠٨٩٥)، والبيهقي (١٩٩٥٥)، من طريق **عبدالله بن بكر**، عن هشام بن حسان به، بمثله.

*والبخاري (٦٦٢٢) (٧١٤٦)، ومسلم (١٦٥٢)، والنسائي في المجتبى (٣٧٨٣) وفي الكبرى (٤٧٠٧)، وأحمد (٢٠٦٢٨)، والدارمي (٢٣٩١)، وأبو داود الطيالسي (١٤٤٨)، وأبو يعلى الموصلي (١٥١٦)، والبيهقي (١٩٩٥٤)، من طريق **جرير بن حازم**،

والبخاري (٦٧٢٢)، والنسائي في المجتبى (٣٧٩٠) (٥٣٨٤) وفي الكبرى (٤٧١٤) (٥٩٠٢)، وأحمد (٢٠٦٢٥)، وابن الجارود (٣٣٨) (٩٩٨)، والبيهقي (١٩٨٧٣) (١٩٩٤٦) (٢٠٢٤٦)، من طريق **ابن عون**،

والبخاري (٧١٤٧)، ومسلم (١٦٥٢)، وأبو داود (٢٩٢٩) (٣٢٧٧)، والترمذي (١٥٢٩)، والنسائي في المجتبى (٣٧٨٩) (٥٣٨٤) وفي الكبرى (٤٧١٣) (٨٦٩٢)، وأحمد (٢٠٦١٦) (٢٠٦١٨) (٢٠٦٢٣)، والدارمي (٢٣٩٢)، وابن حبان (٤٣٤٨) (٤٤٧٩)، والبيهقي (١٩٨٧٣) (١٩٩٤٦) (١٩٩٤٧) (١٩٩٥٨) (٢٠٢٤٧)، من طريق **يونس بن عبيد**،

ومسلم (١٦٥٢)، والنسائي في المجتبى (٣٧٨٢) وفي الكبرى (٤٧٠٦)، والبيهقي (١٩٨٤١) (١٩٩٥٩)، من طريق **سليمان التيمي**،

ومسلم (١٦٥٢)، والنسائي في المجتبى (٣٧٨٤) وفي الكبرى (٤٧٠٨)، والبيهقي (١٩٩٦٠)، من طريق **قتادة**،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومسلم (١٦٥٢)، وأبو داود (٢٩٢٩) (٣٢٧٧)، والنسائي في المجتبى (٣٧٨٩) وفي الكبرى (٤٧١٣)، وأحمد (٢٠٦١٦)، وابن حبان (٤٤٧٩)، والبيهقي (١٩٨٧٣) (١٩٩٤٦) (٢٠٢٤٧)، من طريق **منصور بن زاذان**،

والنسائي في المجتبى (٣٧٩١) وفي الكبرى (٤/ ٤٤٢)، من طريق **منصور بن المعتمر**،

وأحمد (٢٠٦٢٢) (٢٠٦٢٩)، وابن حبان (٤٤٨٠)، من طريق **المبارك بن فضالة**،

وأحمد (٢٠٦٢٣)، والبيهقي (١٩٩٤٧)، من طريق **سماك بن عطية**،

وابن حبان (٤٤٧٩)، والبيهقي (١٩٨٧٣) (١٩٩٤٦) (٢٠٢٤٧) (١٩٩٥٨)، من طريق **حميد الطويل**،

وابن أبي شيبة في المسند (٨٨٨) وفي المصنف (١٢٣٠٢) (٣٢٥٤٣)، من طريق **علي بن زيد بن جدعان**،

وأبي بكر الخلال (١/١٢٠)، من طريق **الربيع**،

والبيهقي (١٩٩٥٦) من طريق **قرة بن خالد**،

والبيهقي (١٩٩٥٧) من طريق **يزيد بن إبراهيم**،

والبيهقي (١٩٩٥٨)، من طريق **ثابت، وحبيب**،

كلهم خمسة عشر راويا (جرير، وابن عون، ويونس، وسليمان، وقتادة، ومنصور بن زاذان، ومنصور بن المعتمر، والمبارك، وسماك، وحميد، وعلي، والربيع، وقرة، ويزيد، وثابت، وحبيب) عن الحسن به، منهم من رواه بمثله ومنهم من رواه بإختصار.

دراسة الإسناد:

أولا: تراجم الرواة:

١- عبدالله بن بكر بن حبيب، أبو وهب السهمي الباهلي، (ت٢٠٨هـ)، "ثقة حافظ"، روى عن: هشام بن حسان، وحميد الطويل، وغيرهما، روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو خيثمه، وغيرهما[١].

---

(١) الجرح والتعديل (٧٢)، تهذيب الكمال (٣١٨٥)، تقريب التهذيب (٣٢٣٤).

٢- هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القردوسي، (ت١٤٧-١٤٨هـ)، "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما"(١).

٣- الحسن بن يسار، أبو سعيد الأنصاري البصري، (ت١١٠هـ)،"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"(٢).

ثانيا: الحكم على الحديث:

الحديث أخرجه البخاري ومسلم، من طريق الحسن، به، وأخرجه مسلم من طريق هشام بن حسان عن الحسن.

يمكننا وصف رواية هشام بن حسان عن الحسن هنا كالآتي:

١- ضبط الرواية واتفق مع غيره من الثقات منهم قتادة بن دعامة، ويونس بن عبيد.

---

(١) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

(٢) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قال الإمام مسلم في صحيحه (١٨٥٤): وحَدَّثَنَاه حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ الْبَجَلِيُّ. حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ ضَبَّةَ بْنِ مِحْصَنٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: إِنَّهُ يُسْتَعْمَلُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، فَتَعْرِفُونَ وَتُنْكِرُونَ، فَمَنْ كَرِهَ فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ أَنْكَرَ فَقَدْ سَلِمَ.

تخريج الحديث:

*أخرجه أبو داود في سننه (٤٧٦٠)، وأبو عوانه (٧١٦٥)، والبيهقي (٦٥٠٣) (١٦٦٢٠)، من طريق **حماد بن زيد،**

والترمذي (٢٢٦٥)، وأحمد (٢٦٥٢٨)، وابن أبي شيبة (٣٧٢٩٦)، وأبو يعلى الموصلي (٦٩٨٠)، وأبو عوانة (٧١٥٨)، من طريق **يزيد بن هارون،**

وأبو عوانة (٧١٥٩)، من طريق **إسحاق بن يوسف،**

وأحمد (٢٦٦٠٦)، من طريق **يحيى بن سعيد،**

وأبو عوانة (٧١٥٨)، من طريق **عبد الله بن بكر السهمي،**

وإسحاق بن راهوية (١٨٩٤)، من طريق **مبهم،**

ستتهم (حماد بن زيد، ويزيد بن هارون، وإسحاق بن يوسف، ويحيى بن سعيد، وعبد الله بن بكر السهمي، المبهم) عن هشام بن حسان به بنحوه، بزيادة: (وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: لَا، مَا صَلَّوْا)

ورواية حماد فيها نسبة القول الى هشام.

*ومسلم (٦٢)، وأبو داود في المسند (١٧٠٠)، وأحمد (٢٦٥٧٧) (٢٦٧٢٨)، وأبو عوانة (٧١٦١) (٧١٦٢)، والطبراني في الكبير (٧٦٠)، من طريق **قتادة،**

وإسحاق بن راهوية (١٩١٩)، وأبو عوانة (٧١٦٤)، من طريق **المعلى بن زياد،**

كلاهما (قتادة، والمعلى بن زياد) عن الحسن البصري به بنحوه، بزيادة: (وَلَكِنْ مَنْ رَضِيَ وَتَابَعَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نَقْتُلُهُمْ؟، قَالَ: لَا مَا صَلُّوا).

الحكم على الحديث:

أخرجه مسلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفصل الثاني: من مرويات هشام بن حسان عن الحسن في السنن الأربع، **وفيه أربعة مباحث:**

المبحث الأول: من مروياته في سنن أبي داود.

قال أبو داود في سننه – بعد حديث أبي هريرة (٢٥٦٩):

"إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ فَأَعْطُوا الْإِبِلَ حَقَّهَا، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَأَسْرِعُوا السَّيْرَ، فَإِذَا أَرَدْتُمُ التَّعْرِيسَ فَتَنَكَّبُوا عَنِ الطَّرِيقِ"،

(٢٥٧٠): حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، نَحْوَ هَذَا قَالَ بَعْدَ قَوْلِهِ: حَقَّهَا، وَلَا تَعْدُوا الْمَنَازِلَ.

تخريج الحديث:

*أخرجه النسائي في الكبرى (١٠٧٢٥)، عن **أحمد بن سليمان،**

وأحمد (١٥٠٩١)،

وأبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٧٧٤٦) (٢٦٣٥٢) (٢٩٧٤١)، وعنه ابن ماجه (٣٧٧٢)،

وأبو يعلى الموصلي (٢٢١٩)، عن **أبي خيثمة،**

أربعتهم (أحمد بن سليمان، وأحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو خيثمة) عن يزيد بن هارون به بنحوه.

رواية أحمد بن سليمان، لم يذكر إلا آخر الحديث بلفظ: «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ فَنَادُوا بِالْأَذَانِ».

ورواية أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة وأبي خيثمة زاد فيها: (...وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ،فَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ، فَبَادِرُوا بِالْأَذَانِ، وَلَا تُصَلُّوا عَلَى جَوَادِ الطُّرُقِ، وَلَا تَنْزِلُوا عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ، وَالسِّبَاعِ، وَلَا تَقْضُوا عَلَيْهَا الْحَوَائِجَ، فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ)، إلا أن أبا بكر جزأها.

*وسعيد بن منصور (٢٦١٩)، عن **أبي شهاب عبد ربه بن نافع،**

وابن خزيمة (٢٥٤٩)، من طريق **يحيى بن يمان،**

وأحمد (١٤٢٧٧) عن **محمد بن سلمة،**

و**عبد الرزاق الصنعاني** (٩٢٤٧)،

أربعتهم (أبو شهاب، ويحيى بن يمان، ومحمد بن سلمة، وعبد الرزاق) عن هشام بن حسان به بنحوه،

رواية أبو شهاب: عن هشام عن الحسن من قوله.

ورواية عبد الرزاق: عن هشام عن الحسن مرسلا.

ورواية يحيى بن يمان، ومحمد بن سلمة، وعبد الرزاق الصنعاني، بلفظ: (فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَغَوَّلَتْ لَكُمُ الْغِيلَانُ، فَبَادَرُوا بِالْأَذَانِ، وَإِيَّاكُمْ وَالصَّلَاةَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ، وَالنُّزُولَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ، وَالسِّبَاعِ، وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ، فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ).

*وابن ماجه (٣٢٩)، وابن خزيمة (٢٥٤٨)، من طريق **سالم بن عبد الله،** عن الحسن به بنحوه،

رواية ابن ماجة مختصرة بلفظ: (إِيَّاكُمْ وَالتَّعْرِيسَ عَلَى جَوَادِّ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ، وَقَضَاءَ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مِنَ الْمَلَاعِنِ).

ورواية ابن خزيمة بلفظ: (إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخِصْبِ، فَأَمْكِنُوا الرِّكَابَ مِنْ أَسْنَانِهَا وَلَا تَتَجَاوَزُوا الْمَنَازِلَ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْجَدْبِ فَانْجُوا وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ؛ فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ، وَإِذَا تَوَغَّلَتْكُمُ الْغِيلَانُ، فَبَادِرُوا بِالصَّلَاةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْمَعْرَسَ عَلَى جَوَادِ الطَّرِيقِ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهَا، فَإِنَّهَا مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَالسِّبَاعِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا الْمَلَاعِنُ).

دراسة إسناد الحديث:

أولا: تراجم الرواة:

www.alukah.net
شبكة الألوكة

١- عثمان بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسن ابن أبي شيبة العبسي، (ت٢٣٩)، "ثقة حافظ شهير وله أوهام"، روى عن: شريك، ويزيد بن هارون، وغيرهما، وروى عنه: أبو زرعة، وأبو داود، وغيرهما (١).

٢- يزيد بن هارون بن زاذان، أبو خالد السلمي، (ت٢٠٦)، "ثقة متقن عابد"، روى عن: شعبة بن الحجاج، وهشام بن حسان، وغيرهما، وروى عنه: يحيى بن معين، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهما (٢).

٣- هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القردوسي، (ت١٤٧-١٤٨هـ)، "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما"(٣).

٤- الحسن بن يسار، أبو سعيد الأنصاري البصري، (ت١١٠هـ)،"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"(٤).

ثانيا: الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات، لكن اختلف فيه على هشام على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: هشام، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله، عن النبيﷺ.

وهذا يرويه عنه: يزيد بن هارون، ويحيى بن يمان، ومحمد بن سلمة.

الوجه الثاني: هشام، عن الحسن من قوله.

وهذا يرويه عنه: أبو شهاب.

---

(١) الجرح والتعديل (٩١٣)، تهذيب الكمال (٣٨٥٧)، تقريب التهذيب (٤٥١٣).

(٢) الجرح والتعديل (١٢٥٧)، تهذيب الكمال (٧٠١٦)، تقريب التهذيب (٧٧٨٩).

(٣) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

(٤)تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

الوجه الثالث: هشام، عن الحسن، (مرسلا).

وهذا يرويه عنه: عبدالرزاق.

وبالنظر في الأوجه السابقة يظهر أن الراجح عن هشام الوجه الأول، فقد رواه عن هشام ثلاثة من الرواة وهم: يزيد بن هارون -وهو ثقة كما سبق-، ويحيى بن يمان -وهو صدوق عابد يخطىء كثيرا (١)-، ومحمد بن سلمة -وهو ثقة (٢) -فهم مجتمعين أرجح من رواة الوجهين الثاني والثالث. وأيضا فقد تابع هشام على هذا الوجه سالم بن عبدالله وإن كان سالم ضعيف كما سيأتي.

وعلى كل حال فالحديث لا يصح من الوجه الراجح، حيث نص النقاد على أن الحسن روى عن جماعة من الصحابة ولم يسمع منهم، فقد ذكر بهز بن أسد وابن معين وابن المديني وأبو زرعة أنه لم يسمع من جابر بن عبدالله، وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبي سمع الحسن من جابر ما أرى ولكن هشام بن حسان يقول عن الحسن ثنا جابر وأنا أنكر هذا إنما الحسن عن جابر كتاب مع أنه أدرك جابرا"، وهنا في جميع الروايات لم يذكر هشام أن الحسن صرح بالسماع عن جابر وإنما يرويه بالعنعنه.

نعم في رواية سالم عن الحسن قد صرح الحسن بالسماع من جابر، لكن سالم ضعفه الذهبي، وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ"، وقد عرف عنه الخطأ في التصريح بالسماع، فقد قال ابن أبي حاتم: "قلت لأبي: إن سالما الخياط روى عن الحسن قال سمعت أبا هريرة، قال: هذا مايبين ضعف سالم (٣)".

والحديث له شاهد صحيح وهو حديث أبي هريرة الذي أحال إليه أبو داود، وهو في مسلم (١٧٨).

---

(١) تقريب التهذيب (٧٦٧٩).

(٢) المصدر السابق (٥٩٢٢).

(٣) المراسيل لابن أبي حاتم (١١١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الخلاصة: الحديث من طريق الحسن عن جابر بن عبدالله ضعيف لإنقطاعه، والله أعلم.

ومما سبق يمكننا وصف رواية هشام بن حسان عن الحسن هنا كالآتي:

١- خالف غيره في الرواية والصواب معه.

٢- روى عن الحسن مالم يسمع من الصحابة.

المبحث الثاني: من مروياته في سنن الترمذي.

قال الترمذي (٢٧٩٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ عَلَى مِنْبَرِنَا هَذَا مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنَّ الصَّخْرَةَ الْعَظِيمَةَ لَتُلْقَى مِنْ شَفِيرِ جَهَنَّمَ فَتَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، وَمَا تُفْضِي إِلَى قَرَارِهَا قَالَ: وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: أَكْثِرُوا ذِكْرَ النَّارِ فَإِنَّ حَرَّهَا شَدِيدٌ، وَإِنَّ قَعْرَهَا بَعِيدٌ، وَإِنَّ مَقَامِعَهَا حَدِيدٌ .

تخريج الحديث:

*اخرجه **ابن أبي شيبة** في المصنف (٣٤١٥٦)، عن حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، عن عمر، واقتصر على الموقوف على عمر ولم يذكر الحديث المرفوع.

*والطبراني في الكبير (٢٨٤)، من طريق **يزيد بن إبراهيم**، عن الحسن، به، ولم يذكر لفظه وإنما أحال على الرواية التي قبله وهي رواية خالد بن عمير عن عتبه وستأتي.

*والطبراني في الكبير (٢٨٦)، من طريق **ابن الشخير**،

ومسلم (١٤) (١٥)، والنسائي في الكبرى (١١٧٩٠)، وابن ماجه (٤١٥٦)، وأحمد (١٧٥٧٤) (١٧٥٧٥) (٢٠٦٠٩) (٢٠٦١٠)، وابن أبي شيبة في المسند (٥٦٤)، وفي المصنف (٣٣٨٨٩) (٣٤٠٣٨) (٣٦٦٠١) (٣٤٧٩٥)، وأبو داود الطيالسي (١٣٧٢)، وابن حبان (٧١٢١)، والطبراني في الكبير (٢٨٠) (٢٨١) (٢٨٢) (٢٨٣)، من طريق **خالد بن عمير**،

والطبراني في الكبير (٢٨٣)، من طريق **شويس بن كيسان**،

والطبراني في الكبير (٢٨٥)، من طريق **قيس بن أبي حازم**،

والطبراني في الكبير (٢٧٨) (٢٧٩)، من طريق **أبي نصر**،

وعبدالرزاق في المصنف وفي جامع معمر بن راشد (٢٠٨٩١)، من طريق **مبهم**،

ستتهم (ابن الشخير، وخالد بن عمير، شويس بن كيسان، وقيس بن أبي حازم، وأبي نصر، والمبهم) عن عتبة بن غزوان موقوفًا، بلفظ: «فَإِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنَتْ بِصَرْمٍ وَوَلَّتْ حَذَّاءَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ الْإِنَاءِ، يَتَصَابُّهَا صَاحِبُهَا، وَإِنَّكُمْ مُنْتَقِلُونَ مِنْهَا إِلَى دَارٍ لَا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

زَوَالَ لَهَا، فَانْتَقِلُوا بِخَيْرِ مَا بِحَضْرَتِكُمْ، فَإِنَّهُ قَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الْحَجَرَ يُلْقَى مِنْ شَفَةِ جَهَنَّمَ، فَيَهْوِي فِيهَا سَبْعِينَ عَامًا، لَا يُدْرِكُ لَهَا قَعْرًا، وَوَاللهِ لَتُمْلَأَنَّ، أَفَعَجِبْتُمْ؟ وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٌ مِنَ الزِّحَامِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا، فَالْتَقَطْتُ بُرْدَةً فَشَقَقْتُهَا بَيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ، فَاتَّزَرْتُ بِنِصْفِهَا وَاتَّزَرَ سَعْدٌ بِنِصْفِهَا، فَمَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا أَصْبَحَ أَمِيرًا عَلَى مِصْرٍ مِنَ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي أَعُوذُ بِاللهِ أَنْ أَكُونَ فِي نَفْسِي عَظِيمًا، وَعِنْدَ اللهِ صَغِيرًا، وَإِنَّهَا لَمْ تَكُنْ نُبُوَّةٌ قَطُّ إِلَّا تَنَاسَخَتْ، حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَاقِبَتِهَا مُلْكًا، فَسَتَخْبُرُونَ وَتُجَرِّبُونَ الْأُمَرَاءَ بَعْدَنَا».

ولفظه عند: مسلم (١٥)، والترمذي (٣٧٥)، وابن ماجه (٤١٥٦)، وأحمد (١٧٥٧٤) (٢٠٦٠٩) (٢٠٦١٠)، وابن أبي شيبة في المسند (٥٦٤)، وفي المصنف (٣٣٨٨٩) (٣٤٠٣٨) (٣٦٦٠١)، وأبو داود الطيالسي (١٣٧٢)، والطبراني (٢٨٥) (٢٨٦) (٢٧٨) (٢٧٩)، مختصرا.

دراسة الإسناد:

أولا: ترجمة الرواة:

١- عبد وقيل عبدالحميد -بذلك جزم ابن حبان وغير واحد-، بن نصر، أبو محمد الكشي وقيل الكسي، "ثقة حافظ"، روى عن: جعفر بن عون، والحسين الجعفي، روى عنه: مسلم، والترمذي، وغيرهما(١).

٢- الحسين بن علي بن الوليد، أبو عبدالله الجعفي، (ت٢٠٣وقيل ٢٠٤)، "ثقة عابد"، روى عن: خاله الحسن بن الحر، وفضيل بن عياض، وغيرهما، روى عنه: عبد بن حميد، وابن معين، وغيرهما(٢).

---

(١) تهذيب الكمال (٣٦١٠)، تقريب التهذيب (٤٢٦٦).

(٢) الجرح والتعديل (٢٥٢)، تهذيب الكمال (٣٦١٠)، تقريب التهذيب (١٣٣٥).

٣- فضـــيل بن عياض بن مســـعود، أبو علي التميمي الزاهد، (ت١٨٧وقيل قبلها)، "ثقة عابد إمام"، روى عن: هشـام بن حسـان، والأعمش، وغيرهما، روى عنه: حسين الجعفي، والثوري وهو من شيوخه، وغيرهما(١).

٤- هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القردوسي، (ت١٤٧-١٤٨هـ)، "ثقة من أثبت الناس في ابن سـيرين وفي روايته عن الحسـن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما"(٢).

٥- الحسـن بن يسـار، أبو سـعيد الأنصـاري البصـري، (ت١١٠هـ)،"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"(٣).

ثانيا: الحكم على الحديث:

الحديث رجاله ثقات، لكن اختلف فيه على حسين بن علي، على وجهين:

الوجه الأول: حسـين بن علي، عن فضـيل بن عياض، عن هشـام، عن الحسـن، عن عتبة بن غزوان، عن النبيﷺ.

وهذا يرويه عبد بن حميد.

الوجه الثاني: حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، عن عمر-رضي الله عنه-.

وهذا يرويه أبو بكر ابن أبي شيبة.

ومن خلال النظر في الدراسة يتبين أنه يحتمل أمرين:

الأمر الأول: أن الراجح الوجه الثاني، وهو رواية أبو بكر بن أبي شـيبة لكون ابن أبي شـيبة كوفي كما أن حسـين بن علي كوفي، وأيضـا أبو بكر ابن أبي شـيبة مكثر من الرواية عن حسين.

---

(١) الجرح والتعديل (٤١٦)، تهذيب الكمال (٤٧٦٣)، تقريب التهذيب (٥٤٣١).

(٢) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

(٣) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والأمر الثاني: أن كلا الوجهين صحيح عن حسين بن علي، فالرواة عنه كلاهما ثقة حافظ، ورأيت بعض النقاد يحيلون سبب الاختلاف الوارد عن حسين بن علي في بعض حديثه إليه(١).

وعلى هذا فسأتكلم على كلا الوجهين:

أما الوجه الأول: يروية هشام عن الحسن، عن عتبة، مرفوعا، وقد توبع فيه هشام حيث رواه أيضا يزيد بن إبراهيم-وهو ثقة ثبت(٢)-، عن الحسن به مرفوعا، فهذا الوجه ثابت عن الحسن.

لكن رواية الحسن عن عتبة بن غزوان لا تصح، لعدم سماع الحسن من عتبة بن غزوان، فقد قال الترمذي: "لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة بن غزوان، وإنما قدم عتبة بن غزوان البصرة في زمن عمر، وقال أحمد: لا نعرف للحسن سماعًا من عتبة وقاله البخاري أيضًا"(٣).

فالرواية عن الحسن فيها انقطاع على كلا الوجهين، وأيضا فالحسن مع كونه لم يسمع من عتبة شيئا، فروايته المرفوعة قد خالف فيها أيضا ستة من الرواة -وهم: ابن الشخير، وخالد بن عمير، شويس بن كيسان، وقيس بن أبي حازم، وأبي نصر، ومبهم-جميعهم رووه عن عتبة موقوفا عليه، وروايتهم هي الراجحه وقد أخرجه موقوفا مسلم، وغيره، كما سبق في التخريج.

وأما الوجه الثاني: وهو رواية الحسن عن عمر هذا الوجه لا يصح، لعدم سماع الحسن من عمر-رضي الله عنه- "الحسن ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر".

الخلاصة: الحديث من طريق الحسن، عن عتبة بن غزوان ضعيف لإنقطاعه، والله أعلم.

ومما سبق يمكننا وصف رواية هشام بن حسان عن الحسن هنا كالآتي:

١- اتفق فيه مع غيره.

٢- ضبط هشام الرواية عن الحسن، فقد تابعة يزيد بن إبراهيم.

---

(١) العلل لابن أبي حاتم (٥٦٧) (٢١٢٩)، علل الدارقطني (٥٨٧) (١٤٥٣).

(٢) تقريب التهذيب (٧٦٨٤).

(٣) جامع التحصيل (١٦٤).

المبحث الثالث: من مروياته في سنن النسائي.

قال النسائي في المجتبى (٤١٢٠): أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِصِّيصِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُرِيدُ قَتْلَ صَاحِبِهِ، فَهُمَا فِي النَّارِ»، قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ قَالَ: «إِنَّهُ كَانَ حَرِيصًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِهِ».

تخريج الحديث:

*اخرجه **النسائي** في الكبرى (٣٥٧٢)، عن علي بن محمد المصيصي، به بمثله.

*وأحمد (٢٠٤٣٩)، من طريق مؤمل بن إسماعيل،

والدارقطني في علله معلقًا (١٢٧٦)، من طريق أبي الربيع الزهراني،

كلاهما (مؤمل، وأبو الربيع) عن **حماد بن زيد،**

والدارقطني في علله معلقًا (١٢٧٦)، من طريق **الثوري،**

كلاهما (حماد، والثوري) عن هشام بن حسان،

رواية حماد بن زيد -فيما يرويه مؤمل-: هشام، والمعلى، وأيوب، ويونس، عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظه.

*ومعمر بن راشد (٢٠٧٢٨) (٢٠٧٣٧)، ومن طريقه أحمد (٢٠٤٧٢)، والبزار (٣٦٣٧)،

والنسائي في المجتبى (٤١٢١) وفي الكبرى (٣٥٧٣)، من طريق عمر بن إبراهيم العبدي،

والبزار (٣٦٣٨) (٣٦٤٢)، من طريق سويد بن إبراهيم،

ثلاثتهم (معمر، وعمر بن إبراهيم، وسويد بن إبراهيم) من طريق **قتادة،**

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والبخاري (٣١) (٦٨٧٥)، ومسلم (١٤) (١٥)، والنسائي في المجتبى (٤١٢٢) (٤١٢٣)[١] وفي الكبرى (٣٥٧٤) (٣٥٧٥)، وأبو داود (٤٢٦٨) (٤٢٦٩)، وابن حبان (٥٩٤٥) (٥٩٨١)، وابن منده (٤٩٩)، والبيهقي (١٦٧٩٢) (١٦٧٩٣)، من طريق **أيوب السختياني**،

والبخاري (٣١) (٦٨٧٥)، ومسلم (١٤) (١٥)، وأبو داود (٤٢٦٨)، والنسائي في المجتبى (٤١٢٣) وفي الكبرى (٣٥٧٥)، وابن حبان (٥٩٤٥) (٥٩٨١)، وابن منده (٤٩٩)، والبيهقي (١٦٧٩٢) (١٦٧٩٣)، من طريق حماد بن زيد،

والدارقطني في علله معلقًا (١٢٧٦)، من طريق عبدالله بن عيسى ومحبوب بن الحسن،

أربعتهم (حماد، وإسماعيل، وعبدالله، ومحبوب) **عن يونس بن عبيد**،

وأحمد (٢٠٥١٨)، من طريق **المبارك بن فضالة**،

والدارقطني في علله معلقًا (١٢٧٦)، من طريق **معروف بن الأعور**، **وجسر بن فرقد**،

والبخاري (٧٠٨٣)، من طريق **مبهم**،

سبعتهم (أيوب، ويونس، وقتادة، والمبارك بن فضالة، ومعروف بن الأعور، وجسر بن فرقد، والمبهم) عن الحسن بنحوه.

رواية أيوب، ويونس – فيما يرويه حماد بن زيد–، والمعلى، عن الحسن عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم،

ورواية البخاري، ومسلم (١٤)، وأبو داود (٤٢٦٨)، وابن حبان (٥٩٤٥)، والبيهقي (١٦٧٩٣) من طريق أيوب، ويونس مقرونًا،

---

(١) وقع في إسناده: العلاء بن زياد، بدلًا من: المعلى بن زياد، وهو خطأ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ورواية مسلم (١٥)، والنسائي في المجتبى (٤١٢٣) وفي الكبرى (٣٥٧٥)، وابن حبان (٥٩٨١)، وابن منده (٤٩٩)، والبيهقي (١٦٧٩٢)، من طريق المعلى بن زياد مقرونًا بأيوب ويونس،

ورواية أيوب، ويونس – فيما يرويه حماد بن زيد–، والمعلى: فيه زيادة ذكر قصة سؤال الأحنف بن قيس لأبي بكرة، (قال: ذهبت لأنصر هذا الرجل، فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد؟ قلت: أنصر هذا الرجل، قال: ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:....).

*ومسلم (٢٨٨٨)، والنسائي في المجتبى (٤١١٧) وفي الكبرى (٣٥٦٨) (٣٥٦٩)، وابن ماجه (٣٩٦٥)، واحمد (٢٠٤٢٤)، وأبو داود في المسند (٩٢٥)، وابن ابي شيبة في المصنف (٣٧٣٨٥)، من طريق **ربعي بن حراش،**

وأحمد (٢٠٤٩٣)، من طريق **مسلم بن أبي بكرة،**

كلاهما (ربعي بن حراش، ومسلم) عن أبي بكرة.

رواية ربعي بن حراش، بلفظ: (إذا المسلمان، حمل أحدهما على أخيه السلاح، فهما على جرف جهنم، فإذا قتل أحدهما صاحبه، دخلاها جميعا).

دراسة الإسناد:

أولا: تراجم الرواة:

١-علي بن محمد بن علي المصيصي، (ت قيل ٢٥١ وقيل ٢٦٠هـ)، "ثقة"، روى عن: خلف بن تميم، وأحمد بن حنبل، وغيرهما، روى عنه: النسائي، وأبو بكر البغدادي، وغيرهما(١).

(١) تهذيب الكمال (٤١٣١)، تقريب التهذيب (٤٧٩٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢- خلف بن تميم، أبو عبدالرحمن الكوفي، (ت٢٠٦هـ)، "صدوق عابد"، روى عن: زائدة بن قدامة، وسفيان الثوري، وغيرهما، روى عنه: علي بن محمد المصيصي، وعباس بن محمد الدوري، وغيرهما(١).

٣- زائدة بن قدامة، أبو الصلت الثقفي الكوفي، (ت٦٠هـ وقيل بعدها)، "ثقة ثبت"، روى عن: هشام بن حسان، وأبو إسحاق السبيعي، وغيرهما، روى عنه: خلف بن تميم، وسفيان بن عيينه، وغيرهما(٢).

٤- هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القردوسي، (ت١٤٧-١٤٨هـ)، "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما"(٣).

٥- الحسن بن يسار، أبو سعيد الأنصاري البصري، (ت١١٠هـ)،"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"(٤).

ثانيا: الحكم على الحديث:

الحديث رواته ثقات، لكن اختلف فيه على الرواة عن الحسن وعلى الحسن نفسه.

أما الخلاف على الرواة عن الحسن فقد اختلف على اثنين منهما:

أحدهما: هشام بن حسان؛ وقد اختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: هشام، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه زائدة بن قدامة، وحماد بن زيد -فيما يرويه أبي الربيع الزهراني-، والثوري.

الوجه الثاني: هشام، عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه حماد بن زيد -فيما يرويه مؤمل بن إسماعيل-.

---

(١) الجرح والتعديل (١٦٨٤)، تهذيب الكمال (١٧٠٢)، تقريب التهذيب (١٧٢٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢٧٧٧)، تهذيب الكمال (١٩٥٠)، تقريب التهذيب (١٩٨٢).

(٣) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

(٤) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

مما سبق يتبين أن الوجه الأول هو رواية الجماعة عن هشام وفيهم حفاظ أثبات كالثوري، وأما الوجه الثاني فقد انفرد به مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن زيد، ومؤمل بن إسماعيل صدوق سيئ الحفظ كما قال ابن حجر في تقريبه، وعليه فالراجح عن هشام هو الوجه الأول؛ وهو عدم ذكر الأحنف؛ وقد رجح ذلك الدارقطني وسيأتي نقل كلامه عند الكلام على الخلاف على الحسن؛ حيث ذكر أن حماد جمع بين أيوب وهشام ويونس.

والثاني: يونس بن عبيد، وقد اختلف عليه على وجهين:

الوجه الأول: يونس، عن الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه عنه حماد بن زيد.

الوجه الثاني: يونس، عن الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه عنه عبدالله بن عيسى، ومحبوب بن الحسن.

والراجح هو الوجه الثاني، فالوجه الأول لا يصح كون حماد حمل رواية يونس، وهشام على رواية أيوب، ذكر ذلك الدارقطني وسيأتي نقل كلامه.

واختلف على الحسن أيضًا، على وجهين:

الوجه الأول: الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه هشام بن حسان –فيما يرويه عنه زائدة والثوري وحماد–، ويونس بن عبيد –فيما يرويه عنه عبدالله بن عيسى ومحبوب بن الحسن–، وقتادة بن دعامة، والمبارك بن فضالة، ومعروف بن الأعور، وجسر بن فرقد، والمبهم.

الوجه الثاني: الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه أيوب السختياني، والمعلى بن زياد.

قد رجح الدارقطني الوجه الثاني؛ فقال: "حماد جمع بين أيوب، وهشام، ويونس في الإسناد على حديثيهما على إسناد حديث أيوب، فذكر فيه الأحنف، وهما لا يذكرانه،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والصحيح حديث أيوب السختياني؛ فيما حدث به عنه حماد بن زيد، ومعمر"(١)، وقد اتفق على ذلك الشيخان، مع أن البخاري خرج الوجه الأول من طريق المبهم؛ إلا أنه علله وقال: "قال حماد بن زيد: فذكرت هذا الحديث لأيوب، ويونس بن عبيد، وأنا أريد أن يحدثاني به، فقالا: إنما روى هذا الحديث: الحسن، عن الأحنف بن قيس، عن أبي بكرة،..."

وبالنسبة للمبهم فيما اخرجه البخاري، فقد قال الحافظ المزي: "قيل: هو عمرو بن عبيد"(٢)، وقال ابن حجر:"وجوز غيره كمغلطاي أن يكون هو هشام ابن حسان"، واستبعده(٣).

ومع أن الراجح هو الوجه الثاني إلا أن رواة الوجه الأول فيهم قتادة فيحتمل أن يقال الحسن نفسه كان أحيانًا يذكر الأحنف وأحيانا لا يذكره.

الخلاصة: الحديث من طريق الحسن، عن أبي بكرة ضعيف لإنقطاعه، فالصحيح من طريق الحسن، عن الأحنف، عن أبي بكرة، والله أعلم.

ومما سبق يمكننا وصف رواية هشام بن حسان عن الحسن هنا كالآتي:

٣- اتفق فيه مع غيره من الثقات.

٤- اختلف على الحسن هنا وتبين أن الوهم وقع من الحسن نفسه.

---

(٢) تهذيب الكمال (٢٢/ ١٣٥).

(٣) فتح الباري (٣٢/١٣).

المبحث الرابع: مروياته في سنن ابن ماجه.

قال ابن ماجه في ســـنه (٢٨٩): حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَقْبَلُ اللهُ صَلَاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ، وَلَا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ.

تخريج الحديث:

*اخرجه ابن عدي في الكامل (١٨١٢)، من طريق **منهال بن بحر**، عن هشـــام بن حسان به، وزاد فيه: (ولاَ عَمَلا فِي رِيَاءٍ).

*والحارث ابن أبي أسامة (٧١)، من طريق **حميد الطويل وغيره**،

وأبي يعلى الموصلي (٦٢٣٠)، من طريق **عبدالكريم أبي أمية**،

كلاهما (حميد، وعبدالكريم) عن الحسن، بمثله.

رواية حميد الطويل وغيره: عن الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواية عبدالكريم بن أبي أمية: عن الحســـن، عن أبي هريرة رضـــي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

دراسة الإسناد:

أولا: تراجم الرواة:

١- محمد بن عقيل بن خويلد الخزاعي، (ت٢٥٧هـ)، "صـــدوق"، روى عن: الخليل بن زكريا، وجعفر بن عون، وغيرهما، روى عنه: ابن ماجه، والنســـائي، وغيرهما(١).

(١) تهذيب الكمال (٥٤٧٣)، تقريب التهذيب (٦١٤٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢- الخليل بن زكريا، أبو زكريا الشيباني العبدي ويقال له أبو زكار، (ت بين٢٠١و٢١١هـ)، "متروك"، روى عن هشام بن حسان، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهما، روى عنه: محمد بن عقيل، وعبدالعزيز بن أبان، وغيرهما [١].

٣- هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القردوسي، (ت١٤٧-١٤٨هـ)، "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما"[٢].

٤- الحسن بن يسار، أبو سعيد الأنصاري البصري، (ت١١٠هـ)،"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"[٣].

ثانيا: الحكم على الحديث:

الحديث اختلف فيه على الحسن، على ثلاثة أوجه:

الوجه الأول: الحسن، عن أبي بكرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه هشام بن حسان.

الوجه الثاني: الحسن، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه داود بن المحبر، عن حماد، عن حميد الطويل.

الوجه الثالث: الحسن، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وهذا يرويه عبدالكريم أبي أمية.

ولا حاجة للترجيح بين هذه الأوجه فالحديث ضعيف على كل حال:

فالوجه الأول: هذا عن هشام بهذا الإسناد ليس يرويه عنه غير الخليل بن زكريا، والمنهال بن بحر، وقد قال ابن عدي بعد ذكره هذا الحديث: "وهذا كان يقال أنه حديث منهال بن بحر، عن هشام، ليس يرويه عنه غيره، وقد حدث به الخليل بن زكريا، عن هشام كما رواه

---

(١) تهذيب الكمال (١٧٢٧)، تقريب التهذيب (١٧٥٢).

(٢) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

(٣) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

المنهال، والخليل أضعف من المنهال"(١)، ومما سبق يتبين أن منهال قد انفرد برواية الحديث عن هشام؛ وتفرده منكر لا يقبل، فالمنهال مع ما فيه من كلام ليس معروفا بالرواية عن هشام، فلم أجد له سوى هذا الحديث.

وأما متابعة الخليل للمنهال فلا تفيد شيئا لأن الخليل متروك، وأيضا فالحديث معروف برواية منهال عن هشام، كما أشار ابن عدي في كلامه السابق.

وقد أعل ابن عدي هذا الوجه حيث ذكر هذا الحديث مع أحاديث أخرى ثم قال: "وهذه الأحاديث التي ذكرتها بأسانيدها عن الخليل بن زكريا مناكير كلها من جهة الإسناد والمتن جميعا"(٢).

والوجه الثاني: فيه داود بن المحبر وهو -متروك(٣)-.

الوجه الثالث: فيرويه عبدالكريم أبي أمية وهو -ضعيف(٤)-.

والحديث له شاهد في الصحيحين، وغيرهما، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

الخلاصة: الحديث من طريق الحسن عن أبي بكرة ضعيف، والله أعلم.

ومما سبق يمكننا وصف رواية هشام بن حسان عن الحسن هنا كالآتي:

١- خالف فيه غيره وكلاهما ضعيف.

٢- روى عن الحسن مالم يسمع من الصحابة.

---

(١) انظر الكامل (١٨١٢).

(٢) المصدر السابق (٦١١).

(٣) تقريب التهذيب (١٨١١).

(٤) تقريب التهذيب (٤١٥٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفصل الثالث: من مرويات هشام بن حسان عن الحسن في بقية الكتب التسعة، **وفيه مبحثان:**

المبحث الأول: من مروياته في مسند الإمام أحمد.

قال أحمد في مسنده (٢٤٦٠٤): حَدَّثَنَا يُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ، عَنْ الْمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ، وَهِشَامٍ، وَيُونُسَ، عَنْ الْحَسَنِ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ: دَعَوَاتٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُكْثِرُ أَنْ يَدْعُوَ بِهَا: «يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ»، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُكْثِرُ تَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ، فَقَالَ: «إِنَّ قَلْبَ الْآدَمِيِّ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِذَا شَاءَ أَزَاغَهُ، وَإِذَا شَاءَ أَقَامَهُ».

تخريج الحديث:

*اخرجه النسائي في الكبرى (٧٦٩٠)، من طريق **سليمان بن داود أبو الربيع** عن حماد به بمثله.

وأحمد (٩٤٢٠)، والنسائي في الكبرى (١٠٠٦٣)، وعبد بن حميد (١٥١٨)، وأبي يعلى الموصلي (٤٨٢٤)، من طريق **أبي سلمة بن عبدالرحمن،**

وأحمد (٢٦١٣٣)، وأبي يعلى الموصلي (٤٦٦٩)، وإسحاق بن راهويه (١٣٦٩) (١٤٠٢)، وابن أبي شيبة في المصنف (٢٩١٩٩) (٣٠٤٠٧)، من طريق **أم محمد أمية بنت عبدالله،**

كلاهما (أبي سلمة، وأم محمد) عن عائشة رضي الله عنها بنحوه.

رواية إسحاق بن راهويه (١٣٦٩): من طريق علي بن زيد بن جدعان، عمن سمع عائشة.

ورواية أبي سلمة بلفظ: (عن عائشة، أنها قالت: ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه إلى السماء إلا قال: يا مصرف القلوب، ثبت قلبي على طاعتك).

دراسة الإسناد:

أولا: تراجم الرواة:

٥- يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد المؤدب، (ت٢٠٧هـ)، "ثقة ثبت"، روى عن: حماد بن زيد، ومعتمر بن سليمان، وغيرهما، روى عنه: أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وغيرهما(١).

٦- حماد بن زيد بن درهم، أبو إسماعيل الجهضمي البصري، (ت١٧٩هـ)، "ثقة ثبت فقيه"، روى عن: يونس بن محمد المؤدب، والمعلى بن زياد، وهشام بن حسان، وغيرهما، روى عنه: وسفيان بن عيينه، وغيرهما(٢).

٧- معلى بن زياد، أبو الحسن القردوسي، (من السابعة)، "صدوق قليل الحديث"، روى عن: الحسن البصري، ومعاوية بن قرة، وغيرهما، روى عنه: حماد بن زيد، وهشام بن حسان وهو من أقرانه، وغيرهما(٣).

٨- هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القردوسي، (ت١٤٧-١٤٨هـ)، "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما"(٤).

٩- يونس بن عبيد بن دينار، أبو عبدالله وقيل أبو عبيد العبدي، (ت١٣٩هـ)، "ثقة ثبت فاضل ورع"، روى عن: الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وغيرهما، روى عنه: حماد بن زيد، وشعبة بن الحجاج، وغيرهما(٥).

١٠- الحسن بن يسار، أبو سعيد الأنصاري البصري، (ت١١٠هـ)،"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"(٦).

ثانيا: الحكم على الحديث:

---

(١) الجرح والتعديل (١٠٣٣)، تهذيب الكمال (٧١٨٤)، تقريب التهذيب (٧٩١٤).

(٢) الجرح والتعديل (٦١٧)، تهذيب الكمال (١٤٨١)، تقريب التهذيب (١٤٩٨).

(٣) الجرح والتعديل (١٥٢٨)، تهذيب الكمال (٦٠٩٩)، تقريب التهذيب (٦٨٠٤).

(٤) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

(٥) الجرح والتعديل (١٠٢٠)، تهذيب الكمال (٧١٨٠)، تقريب التهذيب (٧٩٠٩).

(٦) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحديث رواته ثقات، إلا أن فيه انقطاع؛ فالحسن رأى عائشة رضي الله عنها ولم يسمع منها(١)،

وأكد هذا ابن حجر بعد ذكره ما رواه ابن مردويه من طريق الحسن عن عائشة، "أنها طلبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا فأمر الله نبيه أن يخير نساءه.."، قال -ابن حجر-: " لكن الحسن لم يسمع من عائشة فهو ضعيف"(٢)، وذكره القسطلاني أيضًا فقال: "الحسن لم يسمع من عائشة"(٣).

بطبيعة الحال الإسناد ضعيف، وقد قال الترمذي بعد روايته الحديث من طريق أنس، قال: "وفي الباب عن النواس بن سمعان، وأم سلمة، وعبد الله بن عمرو، وعائشة، وأبي ذر، وهذا حديث حسن"(٤).

وقد تابع الحسن في الرواية اثنين:

أحدهما: أبي سلمة، يرويه عنه صالح بن محمد وهو -ضعيف-(٥).

والآخر: وأم محمد أمية بنت عبد الله وهي -مجهولة-(٦)، يرويه عنها علي بن زيد وهو-ضعيف-(٧).

وبالنسبة لرواية إسحاق بن راهويه (١٣٦٩): من طريق علي بن زيد بن جدعان، عمن سمع عائشة، مما لا شك فيه أن المبهم هنا هي أم محمد؛ كون علي بن زيد يروي الحديث عنها فيما سبق، وهو ربيبها.

الخلاصة: الحديث من طريق الحسن عن عائشة-رضي الله عنها- ضعيف، والله أعلم.

ومما سبق يمكننا وصف رواية هشام بن حسان عن الحسن هنا كالآتي:

---

(١) انظر تهذيب الكمال (١٢١٦).

(٢) فتح الباري (٨/ ٥٢٢).

(٣) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (٧/ ٢٩٦).

(٤) سنن الترمذي (٢١٤٠).

(٥) تقريب التهذيب (٢٨٨٥).

(٦) تقريب التهذيب (٨٥٣٩).

(٧) تقريب التهذيب (٤٧٣٤).

١- ضبط الرواية عن الحسن، واتفق فيها مع يونس بن عبيد.

٢- روى عن الحسن ما لم يسمع الحسن من الصحابة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الثاني: من مروياته في سنن الدارمي.

قال الدارمي في سننه (٢٤٤١): أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَقَامُ الرَّجُلِ فِي الصَّفِّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ الرَّجُلِ سِتِّينَ سَنَةً.

تخريج الحديث:

*اخرجه البزار (٣٥٠٩)، من طريق **عمر بن الخطاب أبو حفص السجستاني،**

والطبراني في الكبير (٣٧٧)، من طريق **بكر بن سهل الدمياطي، ومطلب بن شعيب الأزدي،**

والبيهقي (١٨٥٠٤)، من طريق **أحمد بن الأزهر،**

أربعتهم (عمر، وبكر، ومطلب، وأحمد) عن عبدالله بن صالح، به بنحوه.

*والبزار (٣٥٢٦)، والطبراني في الكبير (٤١٧)، من طريق **إسماعيل بن سليمان،** عن الحسن، به، بنحوه.

دراسة الإسناد:

أولا: تراجم الرواة:

١١- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم، أبو صالح الجهني المصري، (ت٢٢٢هـ)، "صدوق كثير الغلط"، روى عن: يحيى بن أيوب، والليث بن سعد، وغيرهما، روى عنه: عبدالله الدارمي، وأبو داود، وغيرهما(١).

١٢- يحيى بن أيوب، أبو العباس الغافقي، (ت١٦٨هـ)، "صدوق ربما أخطأ"، روى عن: هشام بن حسان، وهشام بن عروة، وغيرهما، روى عنه: عبدالله بن صالح، وإسحاق بن الفرات، وغيرهما(٢).

---

(١) الجرح والتعديل (٣٩٨)، تهذيب الكمال (٣٣٣٦)، تقريب التهذيب (٣٣٨٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥٤٢)، تهذيب الكمال (٦٧٩٢)، تقريب التهذيب (٧٥١١).

١٣- هشام بن حسان، أبو عبدالله الأزدي القردوسي، (ت١٤٧-١٤٨هـ)، "ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما"(١).

١٤- الحسن بن يسار، أبو سعيد الأنصاري البصري، (ت١١٠هـ)،"ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس"(٢).

ثانيا: الحكم على الحديث:

الحديث يرويه عبدالله بن صالح وهو -صدوق كثير الغلط- كما سبق، عن يحيى بن أيوب وهو -صدوق ربما أخطأ- كما سبق؛ وتفرد برواية الحديث عن هشام، وأثبت هذا البزار فقد قال بعد ذكره الحديث: "وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه بهذا اللفظ إلا عمران بن حصين، ولا نعلم له طريقا أحسن من هذا الطريق بهذا الكلام، ولا نعلم روى هذا الحديث عن يحيى بن أيوب إلا أبو صالح، ولا رواه عن هشام بن حسان إلا يحيى بن أيوب، ولا نعلم يروى هذا ولا يعرف من حديث هشام بن حسان..."، فمنه يعلم أن الإسناد لا يصح عن هشام.

وأما متابعة إسماعيل لهشام فهي ضعيفة، فإسماعيل بن سليمان -ضعيف-(٣).

وحتى لو صح الإسناد إلى الحسن فلا يصح الحديث؛

كون الحسن لم يسمع من عمران بن حصين، فقد ذهب سائر النقاد لعدم سماعه، كابن معين؛ حيث سأله عباد بن سعد: الحسن لقي عمران بن حصين؟ قال ابن معين: "أما في حديث البصريين فلا وأما في حديث الكوفيين فنعم"(٤)، وأبو حاتم على عدم صحة سماعه؛ وقد استدل بروايته تارة عن عمران؛ ثم أخرى بواسطة، فقال: "يدخل قتادة عن

---

(١) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

(٢) تقدمت ترجمته في الدراسة النظرية.

(٣) انظر الجرح والتعديل (٥٩٠)، ميزان الاعتدال (٨٩١).

(٤) يقصد أن رواية الحسن عن البصريين فيها إشكال بخلاف روايته عن الكوفيين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحسن هياج بن عمران البرجمي عن عمران بن حصين"، وقال ابن المديني قيل ليحيى القطان: "كان الحسن يقول سمعت عمران بن حصين؟ فقال: أما عن ثقة فلا"، وقال ابن المديني: "الحسن لم يسمع من عمران بن حصين وليس يصح ذلك من وجه يثبت"، وقال صالح بن أحمد بن حنبل: قال أبي: قال بعضهم عن الحسن حدثني عمران بن حصين، يعني إنكارا عليه أنه لم يسمع من عمران بن حصين(١).

فبناء على ماسبق دراسته فالخطأ هنا وقع من الراوي عن هشام؛ وهو يحيى بن أيوب، أو من دونه.

الخلاصة: الحديث من طريق يحيى بن أيوب عن هشام ضعيف، والله أعلم.

ومما سبق يمكننا وصف رواية هشام بن حسان عن الحسن هنا كالآتي:

١- انفرد هشام عن الحسن بهذا الحديث، لكن الخطأ وقع من الراوي عن هشام، وهو يحيى بن أيوب أو من دونه.

---

(١) انظر الجرح والتعديل (١٧٧)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٨)، تحفة التحصيل (ص٧١)، تهذيب الكمال (١٢١٦)، جامع التحصيل (١٣٥).

الخاتمة

الحمدلله والصلاة والسلام على رسولنا ﷺ، وعلى آله، وصحبه، ومن والاه،

أما بعد:

فإن كل أعمال الورى يعتريها النقص والتقصير إلا ما رحم ربي، وحسبي أني اجتهدت، فلم آلُ جهدا في البحث والتخريج والمراجعة، فقد قال الإمام مسلم رحمه الله: "فليس من ناقل خبر، وحامل أثر من السلف الماضين، إلى زماننا، وإن كان من أحفظ الناس، وأشدهم توقيا وإتقانا لما يحفظ وينقل؛ إلا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله"(١)، وأنا بشر أخطئ وأصيب، فإن أصبت فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان، وما توفيقي إلا بالله.

أتمنى أن يكون بحثي نال إفادتكم وأتى على النحو الذي كنتم ترجونه منه.

أهم التوصيات

١- أوصي كل طالب علم مهتم بالسنة النبوية الشريفة، أن يبذل جهده ويزيد من اهتمامه في دراسة مرويات الثقات الذين تكلم الأئمة في روايتهم عن شيوخهم.

٢- ودراسة الرواة الموصوفين بالتدليس، ومروياتهم عن شيوخهم.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه اجمعين،

وآخر دعوانا الحمدلله رب العالمين.

---

(١) انظر التمييز (ص١٧٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهرس المصادر والمراجع

١- **سنن أبي داود**. لسليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ، الناشر: المكتبة العصرية – صيدا، بيروت.

٢- **سنن ابن ماجه**. لمحمد بن يزيد بن ماجه الربعي القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٣- **سنن الترمذي**. لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ، الناشر: مصطفى البابي الحلبي وأولاده – مصر.

٤- **سنن النسائي**. أحمد بن شعيب بن علي النسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب.

٥- **مسند أحمد**. لأحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت.

٦- **سنن الدارمي**. لعبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى ٢٠٠٠م، الناشر: دار المغني – الرياض.

٧- **مسند أبي يعلى الموصلي**. لأحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

٨- **صحيح مسلم**، لمسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه.

٩- **موطأ مالك**. لمالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي المدني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى ١٣٧٠هـ، الناشر: دار إحياء الكتب العربية – عيسى البابي الحلبي وشركاه.

١٠- **مسند البزار**. لأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م.

١١- **السنن الكبرى**. لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.

١٢- **المصنف**. تأليف: لعبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، المكتب الإسلامي، ١٩٨٣م.

١٣- **صحيح ابن خزيمة**. لمحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، ١٩٧٩م.

١٤- **المستدرك على الصحيحين**. لمحمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٢م.

١٥- **المعجم الكبير**. لسليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، مكتبة ابن تيمية، ١٩٩٤م.

١٦- **المسند**. المؤلف: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه، تحقيق: عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، ١٩٩٩م.

١٧- **سنن الدارقطني**. لعلي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وحسن عبد المنعم شلبي، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ٢٠٠٤م.

١٨- **المسند**. المؤلف: محمد بن إدريس بن العباس الشافعي، تحقيق: لجنة التحقيق بدار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٩٩م.

١٩- **المصنف**. لأبو بكر بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الطبعة الثانية، دار الكتب العلمية، ١٩٩٦م.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٢٠- **المسند**. المؤلف: أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الثانية، مكتبة العلوم والحكم، ٢٠١١م.

٢١- **الإبانة الكبرى**. المؤلف: عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري، تحقيق: رضا بن معطي، وعثمان بن جمعة بن أحمد الإثيوبي، الطبعة الأولى، دار الراية، ١٩٩٥م.

٢٢- الصحيح، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣م.

٢٣- **المسند**. لمحمد بن هارون بن محمد الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، الطبعة الأولى، دار السنة، ٢٠٠٠م.

٢٤- **المسند**. لالقاسم بن الفضل بن شاذان الشاشي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، ٢٠٠٤م.

٢٥- **المسند**. لعبد الله بن الجعد بن عبد الرحمن البغدادي، تحقيق عامر حسن صبري، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ٢٠٠٣م.

٢٦- **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف**. محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق: فهد بن عبد العزيز الشويرخ، الطبعة الأولى، دار طيبة، الرياض، ٢٠٠٥م.

٢٧- **عمل اليوم والليلة**. لالحسن بن محمد بن الحسين بن السني، تحقيق بدر البدر، الطبعة الأولى، دار الوطن، الرياض، ١٩٩٠م.

٢٨- **المسند**. لمحمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي (الشهاب)، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٨م.

٢٩- **سنن سعيد بن منصور**. لسعيد بن منصور بن شعبة الخراساني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الأولى، الدار السلفية، بومباي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٢م.

٣٠- **تهذيب الكمال**. المؤلف:يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م.

٣١- **تهذيب التهذيب**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الأولى، مركز هجر للبحوث والدراسات، ٢٠٠٢م.

٣٢- **تقريب التهذيب**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى، دار الرشيد، ١٩٨٦م.

٣٣- **الجرح والتعديل**. المؤلف: عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: لجنة من العلماء، الطبعة الأولى، دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٢م.

٣٤- **تاريخ بغداد**. المؤلف: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تحقيق: بشار عواد معروف، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠١م.

٣٥- **الثقات**. المؤلف: أحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م.

٣٦- **ميزان الاعتدال**. لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٩٦٣م.

٣٧- الإصابة في تمييز الصحابة. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م.

٣٨- **علل الدارقطني (العلل الواردة في الأحاديث النبوية)**. لعلي بن عمر الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الطبعة الأولى، دار طيبة، ١٩٨٤م.

٣٩- **سير أعلام النبلاء**، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.

٤٠- **هدي الساري مقدمة فتح الباري**، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد القادر شيبة الحمد، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٩٥١م.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤١- **العلل ومعرفة الرجال**. أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الأولى، دار المآثر، ١٩٩٨م.

٤٢- **المجروحين**. لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى، دار المعرفة، ١٩٧٦م.

٤٣- **الضعفاء والمتروكون**. المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٨٥م.

٤٤- **الكامل في الضعفاء**. المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن عدي الجرجاني، تحقيق: سهيل زكار، الطبعة الأولى، دار الفكر، ١٩٨٤م.

٤٥- الضعفاء الكبير، محمد بن عمرو بن موسى العقيلي، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م

٤٦- **لسان الميزان**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الأولى، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٦م.

٤٧- **الكاشف**. لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، الطبعة الأولى، دار القبلة، ١٩٨٤م.

٤٨- **التاريخ الكبير**. لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود خليل، الطبعة الأولى، دار الفكر، ١٩٨٦م.

٤٩- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**. المؤلف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى، دار الجيل، ١٩٩٢.

٥٠- **معرفة الصحابة**. المؤلف: أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل نويهض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٩٨م.

٥١- **جامع التحصيل**. لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، ١٩٨٧م.

٥٢- **سؤالات أبي عبيد لابي داود السجستاني**. لعبيد الله بن عبد الكريم أبو عبيد الآجري، تحقيق: طارق عوض الله، الطبعة الأولى، دار الوطن، ١٩٩٥م.

٥٣- **تاريخ ابن معين – رواية الدوري**. ليحيى بن معين، تحقيق: عبيد الله بن عبد الكريم الآجري، الطبعة الأولى، دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٠م.

٥٤- **الطبقات الكبير**. المؤلف:محمد بن سعد البصري، تحقيق: إحسان عباس، الطبعة الأولى، دار صادر، ١٩٥٧م.

٥٥- **سؤالات ابن الجنيد**. لعبد الرحمن بن الجنيد، تحقيق: رضا بن نعسان، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٣م.

٥٦- **العلل**. لعلي بن عبد الله بن جعفر المديني، تحقيق: د. محفوظ الرحمن، الطبعة الأولى، مكتبة السنة، ١٩٩٢م.

٥٧- **تعجيل المنفعة**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩٦م.

٥٨- **طبقات المدلسين**. لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عمار أمين الددو، الطبعة الأولى، مكتبة المنار، ١٩٨٣م.

٥٩- **التعديل والتجريح لمن أخرج له البخاري**. المؤلف: سليمان بن خلف الباجي، تحقيق: محمد المختار ولد أباه، الطبعة الأولى، مكتبة الرشد، ١٩٩٣م.

٦٠- **تاريخ أسماء الثقات**. المؤلف: عثمان بن سعيد الدارمي، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله الحميدي، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠١م.

٦١- **سؤالات أبي داود لأحمد بن حنبل**. تحقيق: عبد الله بن يوسف الجديع، الطبعة الأولى، دار الهدى، ١٩٩٦م.

٦٢- **المعرفة والتاريخ**. المؤلف: يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، الطبعة الأولى، مكتبة الدار، ١٩٨١م.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٣- **أحوال الرجال**. المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي، تحقيق: زهير الشاويش، الطبعة الأولى، المكتب الإسلامي، ١٩٨١م.

٦٤- **تاريخ ابن معين** – رواية الدارمي، ليحيى بن معين. تحقيق: أحمد محمد عبد الخالق، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، ١٩٩٢م.

٦٥- **تاريخ ابن معين** – رواية ابن محرز، ليحيى بن معين. تحقيق: عباس صالح، الطبعة الأولى، مكتبة الدار، ١٩٩٥م.

٦٦- **تحفة التحصيل**. المؤلف: زكريا بن محمد الأنصاري، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الثانية، دار البشائر الإسلامية، ١٩٩١م.

٦٧- **العلل الكبير**. لمحمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، الطبعة الأولى، مكتبة المعارف، ١٩٩٧م.

٦٨- **معجم الصحابة**. المؤلف: الحسين بن مسعود البغوي، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، الطبعة الأولى، دائرة المعارف العثمانية، ١٩٥٤م.

٦٩- **أحوال الرجال**. المؤلف: أحمد بن سعيد الجوزجاني، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، الطبعة الأولى، دار ابن حزم، ٢٠٠٠م.

٧٠- **سؤالات البرقاني للدارقطني**. المؤلف: محمد بن أحمد البرقاني، تحقيق: سليم الهلالي، الطبعة الأولى، دار ابن عفان، ١٩٩٣م.

٧١- **سؤالات أبي عبيد الآجري**. للإمام أبي داود، عبيد الله بن عبد الكريم الآجري، تحقيق: طارق عوض الله، الطبعة الأولى، دار الوطن، ١٩٩٥م.

٧٢- **العلل لأحمد بن حنبل**. رواية ابنه عبد الله، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الأولى، دار المآثر، ١٩٩٨م.

٧٣- **سؤالات ابن جنيد ليحيى بن معين**. المؤلف: عبد الرحمن بن الجنيد، تحقيق: رضا بن نعسان، الطبعة الأولى، مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٣م.

٧٤- **سؤالات الحاكم للدارقطني**. المؤلف: محمد بن عبد الله الحاكم، تحقيق: د. محفوظ الرحمن، الطبعة الأولى، مكتبة السنة، ١٩٩٥م.

٧٥- **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. المؤلف: علي بن محمد بن محمد ابن الأثير، تحقيق: علي محمد معوض، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٩٩٤م.